الشرح الميسر على ألفية ابن مالك

الدكتور عبد العزيز الحربي

قال في مقدمته :

لا أعرف كتاباً عُني بذكر القواعد النحوية وتدوينها على طريقة القواعد الفقهية أو قريب منها.. وفي جمع القواعد الصحيحة بجمل مختصرة فائدة عظيمة يضبط بها المتعلم فروع المسائل ونظائرها وحكمها وتيسّر له المعرفة على طريقة أثبت ومنهج أقوم.. ومن ثم فقد بدا لي أن أذكر بين يدي الشرح الميسر عددا من القواعد والجمل المختصرة التي تعينه إذا ذكر وتذكره إذا نسي وتثبت فؤاده حين التردد.. وكل من القواعد والشرح إنما كتبته تذكرةً للعالم وتعجيلاً بنفع المبتدي .. والقواعد المائة التي اجتهدت في وضعها .. منها ما هو خاص ومنها ماهو عام.. وقليل منه مستعار من القواعد الفقهية.. وهذه القواعد هي :

1	ـ كلّ لفظٍ مفيدٍ كلام.
2	ـ كلُّ كلمةً أو جملةٍ أو كلامٍ فهو قول وكل قول لفظ.
3	ـ الفعل مرتبط بزمان.
4	ـ الأصل في الأسماء الإعراب.
5	ـ كلُّ حرف مبنيٌّ.
6	ـ كل مضمرٍ مبنيٌّ.
7	ـ الأصلُ في البناء السكون.
8	ـ الحركات هي الأصل في الإعراب.

9	- قد يكون الإعراب بالحرفِ أو بالحذف.
10	- المعارف سبعة فقط.
11	- الضمائر والإشارة والموصول :ألفاظ محصورة.
12	- الأصل في (أل) أن تكون للتعريف.
13	- النيابة في الحركاتِ والحروفِ والكلماتِ.
14	- كلُ اسم مرفوع ليس قبله شيء فهو مبتدأُ أو خبر.
15	- المبتدأ وخبره،والفاعل ونائبه،مرفوعات.
16	- الأصل في الأخبار أن تؤخر.
17	- حذف ما يعلم جائز.
18	- الحذف بلا دليل ممتنع.
19	- الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة.
20	- لا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تُفد.
21	- " كان " وأخواتها ولواحقها رافعةٌ للمبتدأ ناصبةٌ للخبر.
22	- " إنّ " وأخواتها و" لا " النافية للجنس ناصبةٌ رافعةٌ.
23	- " ظنّ " وأخواتها تنصب الجزئين.
24	- الاسم المرفوعُ بعد الفعلِ فاعلٌ أو نائبه.
25	- " أرى " وأخواتها الست تنصب ثلاثة.
26	- كلُّ موجود يصح جعله فاعلاً أو مفعولاً به.
27	- اجتمع في الاشتغال الأحكام الخمسة،ومثله المفعول معه.
28	- الأصل في الفاعل أن يتصل بفعله ،ويتقدم على مفعوله.
29	- اللازم من الأفعال ما تعدى بواسطة.
30	- الأقرب هو الأولى عند التنازع.
31	- المفاعيل خمسةٌ منصوبة.
32	- الظرف مضمّن معنى " في ".
33	- المفعول من أجله يصح أن يقع جواب " لماذا؟ ".
34	- الحال جواب " كيف؟ " غالباً.
35	- التمييز جواب " ماذا " غالباً.
36	- الأصل في الاستثناء النصب.
37	- ما بعد " غير " و " سوى " مجرور غالباً.
38	- يتوسع في معاني حروف الجر ،ولا ينوب بعضها عن بعض.
39	- الباء أوسع حروف الجر معنى.

40	- لابد للظروف والحروف من التعلّق.
41	- المضاف إليه مجرور أبداً.
42	- لا يجتمع التنوين والإضافة.
43	- بعض الأسماء مضاف أبداً.
44	- المصدر يعمل عمل فعله، وكذلك اسم الفاعل.
45	- المقرَّر لاسم الفاعل يعطى لاسم المفعول.
46	- المصادر مقيسةٌ أو منقولة.
47	- تصاغ الصفة المشبهة من لازم لحاضر.
48	- التعجبُ: ما أجمله،وأجمل به.
49	- " نِعم " و" بئس " فعلان جامدان.
50	- يصاغ التفضيل مما صيغ منه التعجب.
51	- تابعُ التابعِ تابعٌ.
52	- التابع يتبعِ ما قبله في الإعراب.
53	- الجمل بعد النكرات صفات.
54	- الجمل بعد المعارف أحوال.
55	- التوكيد لفظي ومعنوي.
56	- الصالح لعطف البيان صالح للبدلية إلا في مسألتين.
57	- عطف الفعل على الفعل يصح.
58	- الأصل المحلّى بـ " أل " بعد الإشارة بدل.
59	- الأصل في النداء بـ " يا ".
60	- ما استحقه النداء استحقه المندوب.
61	- الترخيم حذف آخر المنادى.
62	- التحذير والإغراء متفقان في العمل ،مختلفان في المعنى.
63	- اسم الفعل ك " صَه " واسم الصوت ك " قَب ".
64	- للفعل توكيدٌ بالنون.
65	- الماضي لا يؤكد بالنون.
66	- الصرف هو التنوين.
67	- المضارع معربٌ ما لم تباشره نون التوكيد،أو تتصل به نون الإناث.
68	- " لَم " وأخواتها تجزم فعلاً ، و" إن " وأخواتها تجزم فعلين.
69	- " إن " تجزم ولا تجزم ،و " إذا " لا تجزم وتجزم.
70	- الواحد ليس بعدد.

71	- العدد يخالف معدوده من ثلاثة إلى عشرة.
72	- تمييز المائة والألف مجرور.
73	- الاسم لا يزيد على خمسة أصول،والفعل أربعة.
74	- جموع القلة " أَفعِلَة " و " أفعُل "و " أفعال "و" فِعلة ".
75	- حروف العلة "واي".
76	- حروف الزيادة " سألتمونيها ".
77	- لا تبتدئ بساكن ،وقف به.
78	- أحرف الإبدال " هدأت موطيا ".
79	- التصغير " فُعَيل " و " فُعَيعِل " و" فُعيعيِل ".
80	- ما قبل ياء النسب مكسور.
81	- الإمالة في الألف والفتحة.
82	- الحرف بريء من التصريف.
83	- ليس في اللغة ماهو على وزن " فِعُل ".
84	- ما لزم الكلمة هو الأصلي من الحروف.
85	- همزة الوصل لا تثبت في الوصل.
86	- اللبس بلا قصد محذور.
87	- التخفيف مقصد من مقاصد اللغة.
88	- الهمز ثقيلٌ يعالج بالملاينة.
89	- كل ما جاز قراءةً جاز لغةً.
90	- الأيسر في الاستعمال هو الأشهر.
91	- لا تنقض القواعد بمفاريد الشواهد.
92	- عليك بالأشباه والنظائر.
93	- المشقة تجلب التيسير.
94	- العبرة بالغالب لا بالنادر.
95	- إعمال الكلام أولى من إهماله.
96	- الإعراب فرع عن المعنى.
97	- عدم التقدير أولى من التقدير.
98	- الضرورة في الشعر تقدر بقدرها.
99	- الأصل بقاء ما كان على ما كان.
100	- العبرة في الإعراب بالخواتيم.